

**الاحتلال التركي مستمر في عدوانه.. ومسيراته تستهدف حقوق النفط المسروقة من «قسد»**

حلب - خالد زنكلو  
دمشق - الوطن - وكالات

من أستانة وأنقرة، إلى مناطق شمال شرق سوريا،  
يتناقض القول التركي مع الفعل، ففي وقت وقعت  
فيه الإدارة التركية على بيان الدول الضامنة  
في الاجتماع الدولي الـ١٩٠ بصيغة أستانة والذي  
يؤكد على سلامة واستقرار الأراضي السورية،  
وبالتزامن مع تجديد رئيس الإدارة التركية رجب  
طيب أردوغان الحديث عن نية إدارته التقارب مع  
سوريا وعن إمكانية لقاء الرئيس بشار الأسد،  
وأصل جيش احتلاله عدوانه على الأرضي  
السورية لليلم الرابع على التوالي، مركزاً قصنه

الجوي والمدفعي على ريف حلب الشمالي وأرياف الحسكة شمال شرق البلاد.

المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية بنيمة شعبان، أكدت في لقاء لها على «الفضائية السورية» مساء أمس، أن الاحتلال التركي يتذرع لشن عدوان على سوريا، أولًا لبقاء الإرهابيين الذين يعملون تحت مظلة، في الشمال الغربي، وثانيًا طمعاً في خيرات سوريا وال العراق.

وفي التفاصيل، قالت مصادر أهلية في ريف حلب الشمالي لـ«الوطن»: إن «وابلاً من قذائف المدفعية لجيش الاحتلال التركي استهدفت محيط تل رفعت، الذي فر إليه النازحون من القرى والبلدات التي طالها القصف التركي سابقاً شمال حلب».

وأضافت: إن «القصف التركي طال أيضاً مواقع مليشيات «قوات سوريا الديمقراطية-قسد» في محيط بلدات تل جيجان وتل مضيق وسد الشهباء وحساكه بريف حلب الشمالي، وخلف خسائر كبيرة في منازل ومتلكات المدنيين».

وذكرت مصادر معارضة، أن القصف الترك حاد

A massive, dark, billowing plume of smoke or fire dominates the upper half of the frame, extending from the bottom right towards the top left. The smoke is thick and appears to be rising from a fire at an industrial facility. In the foreground, there are several industrial buildings, pipes, and structures, some of which are visible through the smoke. The sky above the smoke is clear and blue.

جريق بسبب غارة جوية للاحتلال التركي في محيط تل عودة في ريف الحسكة (أف ب)

الذاتية في محافظة الحسكة.

في غضون ذلك أكدت شعبان، في لقائها «القضائية السورية» أن الاحتلال التركي يذرع لشن عدوان على سوريا، أولًا لـ الإرهابيين الذين يعلمون تحت مظلته، في الشفاف الغربي وثانياً طمعاً في خيرات سوريا والعرب وقالت: «هذا أمر مرفوض دولياً وقانونياً وفي اللغات والمعايير، لا يحق لأي دولة الدفاع عنها داخل حدود دولة أخرى، وهذا أمر مسبوق لأنّه سوف يؤدي إلى شرية الغاء مشيرة إلى أن النظام التركي يراوغ مع الأطراف، فهو يروغ مع أمريكا وروسيا وإيران وسوريا والعراق.

وتابعت: «الاتفاق بين النظام التركي وروسيا منذ ستين كان على أن يميز النظام التفاهم بين الإرهابيين وبين من يمكن التعامل مع من المواطنين في شمال غرب سوريا، وفي من تصريح لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف طالب النظام التركي بأن يقوم بالخطوة، إلا أنّ أقرة لم تتعقل بذلك».

وحول تقارب أقرة مع دمشق، قالت شعبان «نسمع التصريحات الإعلامية منذ أشهر، يصرحون ولأسبابهم الخاصة سواء انتخاب أم لاستخدامها كورقة ضغط على أطراف أخرى وهم لهم أجندتهم، ولكن لا علاقة لها بالواقع الحقيقة».

ورداً على مدى تأثير الحرب في أوكرانيا طبيعة ومستقبل العلاقات بين دمشق وموسكو قالت شعبان: إننا نشعر بأن العلاقات مع روسيا أصبحت أقوى، فقد اكتشفت موسكو مدى صروموثوقيّة سوريا تجاه مواقفها الثابتة خلفية هذه الحرب.

على وقع تهديدات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بشن عدوان بري على مناطق شمال شرق سوريا. أكدت الدول الضامنة لعملية أستانة، في ختام الاجتماع الدولي ١٩ أمس التزامها الراسخ بسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها ورفضها المخططات الانفصالية المهاودة إلى تقويض سيادتها ووحدة أراضيها، ورفع الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب، ليؤكد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية أيمان سوسان أن ذرائع الاحتلال التركي لتبرير سياساته في سوريا لم تعد تخدع أحداً، مشدداً على أن سوريا ستقوم بكل ما يترتب عليها للدفاع عن حدودها وسلامة أراضيها.

معاون وزير الخارجية والمغاربيين وفي مؤتمر صحفي عقب انتهاء أعمال الاجتماع الدولي ١٩ بصيغة أستانة في العاصمة الكازاخية، أكد وفق وكالة «سانا»، أن الأفعال التي يرتكبها الاحتلال الأميركي والتركي، وفي مقدمتها توفير الدعم لفلول المجموعات الإرهابية وقطع آلياته المتكرر عن المواطنين في الحسكة، ترقى إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم بحق الإنسانية وتشكل انتهاكاً سافراً ليثاق الأمم المتحدة.

وقال سوسان: «البيان الختامي للدول الضامنة يلبي تطلعات سورية وهذا ليس غريباً، ولا نبالغ إذا قلنا إن إطار أستانة هو الإطار الوحيد الذي تم من خلاله تحقيق منجزات على صعيد الوضع في سورية، حيث تم تقليص مساحة الإرهاب عبر مناطق خفض التصعيد، وكان يمكن لهذه الصيغة أن تحقق إنجازات أكبر لو التزم النظام التركي بمخرجات أستانة وبالتفاهمات التي تم التوصل إليها مع الأصدقاء الروس، ولكن للأسف المشكلة كانت دائماً تملص هذا النظام وعدم التزامه بتعهداته التي وقع عليها وفي مقدمتها احترام سيادة وحرمة وسلامة أراضيها، وهذا ما تحدث عنه جميع المشاركين في أستانة، بما فيهن الدول الضامنة الأخرى وتم إبلاغ الجانب التركي بكل وضوح بأن هذه الممارسات غير

وشنّد سوسان على أن «أي اعتداء أو مساس بالأراضي السورية هو انتهاك لسيادتها وعمل مدان بشدة». وسوريا ستقوم بكل ما يترتب عليها للدفاع عن حدودها وأسلامها أراضيها وفقاً ل القانون الدولي الذي يعطيها الشرعية في الدافع عن أراضيها لصد أي عدوان».

میعوث الرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتیف، أكد بدوره أن الاعتداءات التركية على سوريا ستتصعد الوصیة في كل منطقة الشرق الأوسط.

وقال في مؤتمر صحفي في ختام الاجتماع: «إن موقف الولايات المتحدة مدمر في شمال شرق سوريا فهي تحتل أجزاء من الأراضي السورية، وتزود الميليشيات الانفصالية بالأسلحة والمعدات»، مؤكداً أن خروج قوات الاحتلال الأميركي سيسمهم في عودة الأمن والاستقرار، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأوضح أن «الاعتداءات التركية على الأراضي السورية ترامت مع اجتماعنا في أستانة وأثرت في سير المباحثات» وقال: إن الضربات الجوية مؤسفة جداً، والعملية البرية التي تتحدث عنها تركيا ستؤدي إلى ضحايا أكبر بين المدنيين لذلك يجب التخلص عن هذه التصرفات.

الدول الضامنة، قالت في بيان: إنها تجدد الالتزام الراسخ بسيادة سوريا واستقلالها، وكذلك بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وبضرورة احترام هذه المبادئ والامتثال لها عالمياً، والتوصيم على مواصلة العمل لمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، والوقوف ضد المخططات الانفصالية الهادفة إلى تقويض سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وتهديد أمن الدول المجاورة.

وأدانت ممارسات الدول التي تدعم الكيانات الإرهابية بما في ذلك «مبادرات الحكم الذاتي» غير المشروعة شمال شرق سوريا ورفضها كل محاولات خلق حقيقة جديدة على الأرض بذرية مكافحة الإرهاب، ورفضها أيضاً سرقة النفط السوري الذي ينبغي أن تعود عائشاته للشعب السوري.

**المقداد اعتبر الزيارة تمثل دفعاً للعلاقات الثنائية.. والتوقيع على ست اتفاقيات ومذكرات تفاهم**

**عرنوس: حريصون على فتح الاستثمار أمام الشركات  
البيلاروسية.. غولوفتشينكو: لن يتوقف الدعم**

وفي ختام المباحثات الرسمية الموسعة وقعت  
سوريا وبيلاروس ست اتفاقيات ومذكرات  
تفاهم في مجالات التبادل التجاري والتربية  
والإسكان والنقل والصناعة والجمارك.  
ولدى وصول رئيس وزراء بيلاروس في  
مستهل زيارته التي تستمر يومين إلى مبني  
رئاسة مجلس الوزراء جرت له مراسم  
استقبال رسمية.  
وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد،  
وخلال لقائه النائب الأول لوزير خارجية  
بيلاروس ألينيك سيرجي فيودوروفيتش،  
أشاد بزيارة الوفد البيلاروسي رفيع المستوى  
إلى دمشق، وما تعلمه هذه الزيارة من دفع  
للعلاقات الثنائية بين البلدين في عدد من  
المجالات، وخاصة في المجال الاقتصادي.  
وعبر عن تقدير سوريا للمساعدات  
البيلاروسية التي ساهمت في تعزيز صمود  
السوريين في مواجهة الإجراءات القسرية  
الأحادية الجانب المفروضة على سوريا، كما  
هي مفروضة على بيلاروس ودول أخرى،  
مجددًا التعبير عن وقوف سوريا إلى جانب  
بيلاروس في مواجهة محاولات التدخل الغربي  
 بشؤونها الداخلية، ومحاولات استهداف  
إنجازاتها والتطور الذي حققته في مختلف  
المجالات.

بدوره أكد فيودوروفيتش استمرار بلاده في  
تقديم المساعدات الإنسانية لسوريا وفي الدفع  
بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين في مختلف



ئىس، مخلص، الوزاء، حسن عرنوه، خلا، لقائه نظيره البيلاروسى، ومان غولفتشينكى (تصور طارق السعديون)

# المجلس الوطني للمطالبات بإلغاء الغرامات

فادي بك الشريفي

في وقت وافق فيه مجلس محافظة دمشق على رفع قيمة الغرامات المفروضة على المحال التجارية التي تقرر إغلاقها لمخالفتها للتعليمات والإجراءات الصحية الازمة، ليصبح رسم استبدال الإغلاق ٢٥ ألف ليرة بدلاً من ١٠ آلاف ليرة عن كل يوم إغلاق، تم العدول على القرار وذلك لوجود مخالفة للقانون المالي.

وعلمت «الوطن» أنه سيتم حالياً العمل بموجب القرارات النافذة حالياً من دون أي تعديل ليصار لاحقاً إلى رفع كتاب جديد عن طريق المحافظ ليتم تعديل البند المتعلق بالغرامات بموجب القانون المالي، مع إعداد مذكرة لوزير الإدارة المحلية والبيئة ومنه إلى مجلس الوزراء وعليه يصار إلى تعديل البند ليصبح قرار المجلس نافذاً بموجب القانون المالي.

وفي حال تم استكمال جميع الإجراءات القانونية الازمة، ستصل الغرامة الإجمالية لفترة الإغلاق كاملاً (٣٧ ألف ليرة يوماً) إلى المليون ليرة بدلاً من ٣٧٠ ألف ليرة وذلك لعدم التقيد بالتعليمات الصحية.

ما يخلق رادعاً لدى العديد من المحال ويحقق موارد إضافية للمحافظة.

وفي تصرير لـ«الوطن» كشف مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق قحطان إبراهيم أن هناك اهتماماً كبيراً من مجلس المحافظة باتخاذ القرارات الالزمة بما ينعكس على واقع التقييد بالإجراءات الصحية، مبيناً أن الشؤون الصحية اقترحت التشدد في موضوع الذبح خارج المسالخ، وخاصةً من يعتمد ذبح الفطيمية وهذا أمر غير مسموح به على الإطلاق في سوريا من جراء تأثيرها الكبير على الثروة الحيوانية.

وأضاف: وردنا كتاب من اتحاد الفلاحين والزراعة بضرورة التشدد بالإجراءات لاسيما مع ارتفاع أعمال الذبح لأعداد كبيرة من الفطائم وخاصةً في القطيفية والرحيبة، وعليه اقترحنا رفع الغرامة بالنسبة لهذه المخالفات من ٤٠ ألفاً وحتى المليون ليرة بما لا يقل عن ٢٠ ضعفاً، ولبقية مخالفات الذبح خارج المسالخ حتى ١٠٠ ألف ليرة.

اقتراح إصدار تشريعات رادعة بحق وسائل الإعلام التي تتهم الطبيب  
بأذكائه خطأ طبياً قبل قرار قضائي، وهذا ملحوظ

**نقد الأطباء لـ«الوطن»: حالات توقف أطباء وهم لا يستحقون ذلك**

بدل اقتراح فندي أيضاً العمل مع وزارة العدل لإصدار تشريعات رادعة بحق وسائل علام والمواقع الإلكترونية التي تنتهك حرمة بارتكابه خطأ طبياً قبل صدور قرار سامي مبرم بحق الطبيب لما يسببه ذلك ضرر وتشويه لسمعة الطبيب ويعزز في تقبيله المهني.

ن تصريح لـ«الوطن» على هامش الندوة، ففندي أن هناك حالات لتوقيف أطباء في ض المحافظات يختلف عددها من محافظة

د. محمد منار حميجو  
د. رحيم نجيب الأطباء غسان فندي عدم توقيف  
اللبيب في غير حالة الجرم المشهود، مشدداً  
على أنه لا يجوز استجواب الطبيب أو  
قيقه أو تحريك الدعوى العامة بحقه قبل  
فتح مجلس الفرع التابع له ليكون على علم  
بتطبيق على جميع الإجراءات المتخذة ضده.  
كذلك، الكلمة له في ندوة المسؤولية الطبية التي  
تمتها أمس النقابة بالتعاون مع وزارة

**مئات الملايين فواتير كهرباء .. ورسوم وضرائب تبلغ ٢٤ بالمئة**

**هناك في قلب العاصمه: لم يعد بإمكاننا تطوير اعماننا والحفاظ على عماننا**

مع المدفوعات. الضيافات والخدمات المجانية.

ويسأل مدير أحد الفنادق: هل ما زلنا نحن ذئير فنادقنا حقية؟ أم أن المراقب المالي هو من يديرها؟ فإن نظرتنا إلى لائحة الضرائب والرسوم المفروضة على المنشآت الفندقية، تكشف أن المراقب المالي بات هو من يقرر كيف يدار الفندق، وما نسب الحسومات التي يمكن أن تقدمها أو لا تقدمها، حتى إن المراقب قرر نيابة عنا ماذًا نطعم موظفيينا وعمالنا وعدد الوجبات!

«الوطن» حاولت التواصل مع مدير عام الهيئة العامة للضرائب والرسوم، لنقل حديث وشكوى أصحاب الفنادق إليها، والحصول على وجهة نظرها تجاه الموضوع، لكن وبعد نحو عشرة أيام من طلب التواصل، جاء الرد بكلماتين فقط: من الفندق! أما وزارة الكهرباء، فطلبت التريث لأخذ وجهة نظر الوزير في الموضوع.

أصحاب الفنادق التي تواصلت معهم «الوطن» أكدوا أن مخصصات المازوت التشغيل المولدات غير كافية وتتعود لأمزجة القائين على الشركة الموردة للمازوت، بالإضافة للتكلفة العالية التي تتكبدها الفنادق من صيانة للمولدات والحرارات والتدفئة في الشتاء، مما جعل الاعتماد على المولدات شبه مستحيل، واتجهت إدارة الفنادق إلى الخط الذهي المعنى من التقني، إلا أن وزارة الكهرباء رفعت الفاتورة إلى ٨٠٠ ليرة لكل كيلو واط ساعي لتصل فاتورة كهرباء أحد الفنادق لمبلغ ٩٠٠ مليون ليرة.

كما يلخص أحد أصحاب الفنادق مشكلتهم بفرض ضرائب على الدخل وليس على الأرباح، فهي تسدد بغض النظر عن القيمة الإجمالية لأرباح الفنادق مقارنة

ایمی غسان

تعاني العديد من الفنادق في دمشق من مشكلات واضحة في فواتير الكهرباء المرتفعة والضرائب غير المنطقية الأمر الذي أوصلها لدرجة الاختناق، وجعلها قاب قوسين من الإغلاق فلم يعد بإمكانها تطوير أعمالها والحفاظ على عمالها حسب أصحاب فنادق تواصلت معهم «الوطن».

الأمر الذي زاد من معاناة هذه الفنادق هو تخبط واضح في إدارة الملف أظهرته القرارات الارتجالية التي اتخذتها وزارة المالية والكهرباء، فساعةً تطالب المالية أصحاب الفنادق بدفع ضريبة ثابتة على أجور الغرف، لتعود وتفرض رسوم إنفاق وضرائب تصل لـ٤٢ بالمائة على جميع الفواتير، وساعةً تطالب بضرائب على